

**اطر معالجة الصحف العراقية لجائحة كورونا
(لشهر كانون الثاني ٢٠٢١) - دراسة تحليلية مقارنة لصحف
الزمان والصبح والمشرق**

م. رحيم فرج داود صالح

وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين

**The frameworks of the Iraqi newspapers' handling of
the Corona pandemic (For the month of January 2021) a
comparative analytical study of the newspapers Al-Zaman,
Al-Sabah and Al-Mashreq)**

Lec.Raheem faraj Dawood

Directorate General of Saladin Education

E-Mail : raheemfaraj13@gmail.com

استهدفت الدراسة التعرف على تعامل الصحافة العراقية مع جائحة كورونا خلال شهر كانون الثاني عام ٢٠٢١, كما استهدفت الكشف عن (الاطر والاسباب والنتائج والحلول) المستخدمة في المعالجة واعتمدت الدراسة على منهج المسح واداة تحليل المضمون وفق اسلوب الحصر الشامل وقد بلغت نحو (١٧١) موضوعا خلال شهر كانون الثاني .وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها انفراد الزمان بنسبة مئوية مقدارها (٤٠,٣%) في نشر موضوعات الجائحة من بين اجمالي صحف الدراسة الثلاثة , وحصد فن الخبر المرتبة الاولى بنسبة مئوية مقدارها (٤٩,٧%) , يلي ذلك من النتائج تقدم (اطار الاثار الصحية) بنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٧%), كما اظهرت الدراسة تصدر فئة (سرعة انتشار الفيروس) ضمن الاسباب لتطور الجائحة وانتشارها وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٩%) ولم تغفل النتائج تصدريج المنشور في الصفحات الداخلية لصفح الدراسة على الصفحات الاولى والاخيرة بنسبة مئوية (٦٦,٧%) وتقدمت فئة (تفعيل الاجراءات الحكومية) للحلول المقترحة بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٥%), وحصل الاتجاه الايجابي للموضوعات التي شملت الفنون الصحفية في صحف الدراسة على (٤٤,٤%) نسبة مئوية من الاجمالي المنشور للمادة الصحفية .

الكلمات المفتاحية: (اطر المعالجة للصحافة , دراسة مقارنة, كورونا)

Abstract

which was covered by the three study newspapers, and also aimed to reveal (frames, causes, results and solutions) used in the treatment. (171) subjects during the period from (1/1-31/1/2021) The study reached a number of results, including the singling out of time with a percentage of (40.3%) in publishing the topics of the pandemic among the total newspapers, and news art ranked first with a percentage of (49.7%), followed by the progress of the health effects framework with a percentage A percentage of (25.7%), and the study also showed that the category (velocity of virus spread) was issued among the reasons for the development and spread of the pandemic, with a percentage of (43.9%). 66.7%. The activation of government procedures for the proposed solutions was presented by a percentage of (27.5%), and the positive trend of the topics that included journalistic arts in the study newspapers reached (44.4%) as a percentage of the total published for the press material.

Keywords: (treatment frameworks for the press, comparative study, corona)

المبحث الاول : الاطار النظري للدراسة

مشكلة الدراسة : تعرف مشكلة البحث بأنها: " أية ظاهرة أو حدث أو سلوك أو علاقة تحتاج إلى وصف وتفسير"^(١) و الإعلام عامة والصحافة خاصة لهما دور ملموس في تناول الأزمات والكوارث التي من بينها جائحة كورونا التي أوقفت الحياة جراء خطورتها, ونظرا لقلة البحوث التي تناولت الجائحة والتي تكاد تكون متجددة بحكم الطفرات لهذا الفيروس تحددت مشكلة البحث في بيان و رصد وتحليل معالجة الصحف العراقية لجائحة كورونا .

أهمية الدراسة : يسعى البحث إلى الآتي :

- ١- تشخيص المعالجات للصحف العراقية وبيان مدى اتفاق ذلك مع الأطر الإعلامية.
- ٢- ارتفاع حجم الخسائر سواء المادية او المعنوية جراء الجائحة .
- ٣- يساهم الإعلام في تحقيق الوعي والتأثير في الاتجاه للجمهور .
- ٤- الاستخدام المتنوع للفنون التحريرية في معالجه الجائحة مما يتطلب دراسة الصحف .
- ٥- ازدياد مخاطر انتشار المرض الناتج عن غياب الوعي.
- ٦- انفراد الأزمات والكوارث بالاستخدام المكثف لوسائل الإعلام من قبل الراي العام.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى بيان الشكل والمضمون العام المعتمد في المعالجة للصحف الثلاث لجائحة كورونا في اطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية من خلال الآتي :

- ١- التعرف على نوعيه الأطر الإعلامية المستخدمة في المعالجة الصحفية.
- ٢- التحليل لأطر المعالجة الأسباب و الحلول.

٣- التعرف على كل الفنون الصحفية المستخدمة.

٤- التعرف على عناصر الإبراز المستخدمة في الصحف الثلاث .

٥- معرفه المصادر المعتمدة في الصحف الثلاث.

٦- معرفه اتجاهات المعالجة الصحفية .

٧- معرفة أماكن للنشر للمادة الصحفية الخاصة بالجائحة.

٨- التعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في عرض الموضوعات.

منهج البحث ونوعه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية والبحث الوصفي بمنهجه العلمي هو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الحوادث أو مجموعة من الأوضاع^(٢), وبما أن البحوث الوصفية تعد إحدى الطرائق المهمة التي يمكن استخدامها لدراسة المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك الإنساني^(٣) الى جانب اتاحة البحوث الوصفية وجود بيانات قابلة للقياس الكمي وبالتالي إمكانية التعميم من خلال التحليل للموضوعات عن جائحة كورونا في الصحف الثلاث (الزمان , الصباح , المشرق) خلال شهر كانون الثاني . ولما كان الهدف الأساس من البحوث الوصفية هو " تصوير وتحليل وتقويم ظاهرة فإن أهم منهج يعتمد عليه في تحقيق هذا الهدف هو المنهج المقارن"^(٤) وانسجاماً مع مقتضيات البحث وطبيعته الإجرائية فقد أتبع الباحث المنهج المقارن للوصول إلى النتائج المرجوة ولتحقيق أهداف البحث و لبيان طبيعة ونوعية المعالجة في الصحف الثلاث .

حدود البحث ومجالاته: يتمثل المجال الزمني للبحث بشهر كانون الثاني من عام ٢٠٢١. فيما كان المجال المكاني للبحث يشمل ثلاث صحف هي : صحيفة الصباح المملوكة ملكية عامة وتتبنى وجهات النظر الرسمية, وصحيفة الزمان وهي جريدة مستقلة معروفة بجرأتها في الطرح واستقطابها للكتاب المعروفين, وصحيفة المشرق وهي صحيفة ملكية خاصة وتصدر بشكل منتظم واسعة الانتشار, وقد بلغ اجمالي الاعداد الصادرة للصحف الثلاث اربعة وسبعين عددا. ويأتي الاختيار بسبب كون الصحف المذكورة تحظى باهتمام القارئ العراقي مع التمثيل المتنوع في ما يخص المرجع القانوني.

مجتمع البحث وعينته: يقصد بمجتمع البحث هو " المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"^(٥) ويتكون مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع الأعداد الصادرة لصحف (الزمان, الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني وتصدر الصحف بشكل منتظم. وكان نصيب صحيفة الزمان ستة و عشرين عددا وجريدة الصباح خمسة وعشرين عددا وجريدة المشرق ثلاثة وعشرين عددا . ويعود سبب نقص في أعداد الصحف للعطل الرسمية والعطل في المناسبات أثناء الصدور في شهر كانون الثاني.

إجراءات البحث: استعان الباحث بأداة تحليل المضمون أو المحتوى وهو احد الأساليب البحثية التي تستعمل في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا منتظما وكما^(٦). وتم اعتماد الفنون الصحفية في صحف الدراسة الثلاث . وتحديد عينة البحث التي سيجري عليها التحليل , وتم اعتماد (الخبر , التقرير , المقال , العامود , الحديث) كمادة رئيسية للتحليل في كل من الصحف الثلاث محل الدراسة , لمدة شهر كامل هو كانون الثاني عام ٢٠٢١ , وعلى هذا الاساس فقد تم تحليل (١٧١) موضوعا في الصحف الثلاث .

البحث الثاني : الاطار النظري للبحث

مفاهيم ومصطلحات الدراسة: المعالجة الصحفية: هي التدخل في طريقة عرض وتقديم القضية أو المشكلة أو الحدث , وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات التي تؤدي لتحقيق هدف الوسيلة الإعلامية.^(٧) **الجائحة:** هي وباء ينتشر بين البشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية مؤثر على عدد كبير من الأفراد^(٨) **كورونا:** فيروس كورونا هو ضمن عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن ان تسبب أمراضا تتراوح ما بين الطفيفة والأكثر شدة مثل متلازمة سارس.^(٩) وهي من الأمراض المستجدة، هي الأمراض المعدية التي ظهرت حديثا ولم تكن معروفة من قبل، أما الأمراض المنبثقة أو المعادة ، فهي التي عادت إلى الظهور بعد اختفائها، وقد تكون الأمراض المعدية الجديدة نشأت نتيجة لتحول أو تطور مورثات وراثية للكائنات المسببة للمرض من جراثيم وفيروسات وغيرها.^(١٠)

صحف الدراسة:

صحيفة الصباح: هي جريدة عراقية يومية صدرت بحجم صغير نسبياً بقياس ٣٥ × ٥٠ سم وبثمانية صفحات أربع منها ملونة وقد شهد يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ٥ / ٢٠٠٣ صدور العدد الأول من جريدة الصباح.^(١١) تعد جريدة الصباح من أكثر الصحف انتشارا في العراق وأكثرها

شعبية^(١٢). أما الملاحق المتخصصة اليومية التي تصدر عن جريدة الصباح فمعظمها تهتم بالدراسات ونشر المقالات المتخصصة بشأن معين، وهذه الملاحق تصدر بالحجم النصفى مكونة من ست عشرة صفحة الأولى والأخيرة منها ملونتان^(١٣).

جريدة الزمان: جريدة عراقية دولية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الزمان للصحافة والنشر والمعلومات ، صدرت جريدة الزمان في ٢٩/٤/٢٠٠٣ بطبعة محلية ببغداد وتولى رئاسة تحريرها (أحمد عبد المجيد) لتستقر بعدها بالصدور كجريدة يومية بعشرين صفحة من الحجم الاعتيادي تطبع باللونين الأسود والأبيض باستثناء الأولى والأخيرة الملونين^(١٤). تعتمد الجريدة أسلوب (تنظيف الأخبار) الواردة من الوكالات وذلك بإعادة صياغة الأخبار بسبب عدم دقة المعلومات الواردة^(١٥) ويشكل الإعلان مورداً مهماً من موارد الجريدة وغالباً ما يكون مصمماً من قبل الجهة المعلنة ويتم معالجتها داخل الجريدة.^(١٦)

جريدة المشرق: هي إحدى الصحف اليومية الدولية العراقية المستقلة، صدر العدد (صفر) في منتصف شهر كانون الأول عام ٢٠٠٣ ، وتحتجب عن الصدور بمعدل يوم واحد في الأسبوع. يدير شركة المشرق رئيس مجلس الإدارة السيد غاندي محمد عبد الكريم^(١٧).

البحث الثالث : الإطار العنصرى للدراسة

جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية للمواد الصحفية لجائحة كورونا في الصحف الدراسية العراقية (الزمان ، الصباح ، المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

ت	الصحيفة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صحيفة الزمان	٦٩	٤٠,٣%	الأولى
٢	صحيفة الصباح	٥٥	٣٢,٢%	الثانية
٣	صحيفة المشرق	٤٧	٢٧,٥%	الثالثة
	المجموع	١٧١	١٠٠%	

عالجت صحف الدراسة (الزمان، الصباح، المشرق) جائحة كورونا من خلال (١٧١) مادة احتلت فيها صحيفة الزمان التسلسل الاول وبتكرار بلغ (٦٩) و نسبة مئوية مقدارها (٤٠,٣%) في حين جاءت صحيفة الصباح بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (٥٥) و بنسبة مئوية مقدارها(٣٢,٢%) اما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثالث بتكرار بلغ (٤٧) و نسبة مئوية مقدارها(٢٧,٥%) وذلك من إجمالي الموضوعات بجائحة كورونا للصحف الثلاثة خلال فترة الدراسة كما موضح في الجدول أعلاه . الجدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية لموقع النشر لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان ، الصباح ، المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

ت	موقع النشر	صحيفة الزمان		صحيفة الصباح		صحيفة المشرق		المجموع		المرتبة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	الصفحات الداخلية	٤٢	٦٠,٩%	٤٦	٨٣,٦%	٢٦	٥٥,٣%	١١٤	٦٦,٧%	الأولى
٢	الصفحة الأولى	٢٧	٣٩,١%	٨	١٤,٦%	١٤	٢٩,٨%	٤٩	٢٨,٦%	الثانية
٣	الصفحة الأخيرة	-	-	١	١,٨%	٧	١٤,٩%	٨	٤,٧%	الثالثة

تصدرت الصفحات الداخلية في الصحف الثلاثة في نسبة المنشور من إجمالي المادة الصحفية حول جائحة كورونا وبتكرارات بلغت (١١٤) من مجموع التكرارات البالغة (١٧١) خلال شهر كانون الثاني و بنسبة مئوية مقدارها (٦٦,٧%) وجاءت صحيفة الصباح بالتسلسل الأول و بتكرار بلغ (٤٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٣,٦%) واحتلت صحيفة الزمان التسلسل الثاني بتكرار بلغ (٤٢) و بنسبة مئوية مقدارها (٦٠,٩%) اما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثالث وبتكرار بلغ (٢٦) و بنسبة مئوية مقدارها(٥٥,٣%). واحتلت الصفحة الأولى المرتبة الثانية وبتكرار بلغ (٤٩) وبنسبة مئوية مقدارها(٢٨,٦%) وتقدمت فيها صحيفة الزمان لتحتل التسلسل الاول و بتكرار بلغ(٢٧) و بنسبة مئوية مقدارها(٣٩,١%) في حين جاءت صحيفة المشرق بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (١٤) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٩,٨%) ، في حين جاءت صحيفة الصباح بالتسلسل الثالث والأخير و بتكرار بلغ (٨) و بنسبة مئوية مقدارها (١٤,٦%)، وبناء على حجم الأهمية للوباء كان يفترض التقدم وزيادة

الموضوعات والنشر في الصفحات الأولى والأخيرة ولا سيما مع الصعوبات في تلك المدة لتوفير اللقاح " يواجه مصنعو لقاحات كورونا العديد من الصعوبات التي يتعين عليهم التغلب عليها , حيث كان تطوير لقاح فيروس كورونا تحديا معروفا في العشرين عاما التي حاول فيها صانعو اللقاحات تطوير لقاح ضد فيروس كورونا فشلت الجهود عدة مرات بسبب الآثار الجانبية الخطيرة و المميته"(١٨)جدول رقم (٣) يوضح التكرارات والنسب المئوية للفنون الصحفية في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		الفنون الصحفية
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الأولى	٤٩,٧%	٨٥	٦١,٧%	٢٩	٤٣,٦%	٢٤	٤٦,٤%	٣٢	الخبر
الثانية	٣٣,٩%	٥٨	٣٦,٢%	١٧	٢٩%	١٦	٣٦,٢%	٢٥	التقرير
الثالثة	٩,٩%	١٧	٢,١%	١	١٤,٥%	٨	١١,٦%	٨	العمود الصحفي
الرابعة	٤,١%	٧	-	-	٥,٥%	٣	٥,٨%	٤	المقال
الخامسة	١,٢%	٢	-	-	٣,٧%	٢	-	-	التحقيق
الخامسة	١,٢%	٢	-	-	٣,٧%	٢	-	-	الحديث
المجموع	١٠٠%	١٧١	١٠٠%	٤٧	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	٦٩	

تصدر الخبر كافة الفنون الصحفية ليحتل المرتبة الأولى في صف الدراسة الثلاثة بأجمالي (٨٥) من التكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٤٩,٧%) احتلت فيه الزمان التسلسل الأول وبتكرار بلغ (٣٢) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٦,٤%) وجاءت صحيفة المشرق بالتسلسل الثاني بتكرار بلغ (٢٩) ونسبة مئوية مقدارها ((٦١,٧%) واحتلت صحيفة الصباح التسلسل الثالث بتكرار بلغ (٢٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٦%). وجاء (التقرير) بالمرتبة الثانية في سلم الترتيب حسب الجدول رقم (٣) بتكرار بلغ (٥٨) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣,٩%) , تقدم من حيث التكرار في صف الدراسة صحيفة الزمان بتكرار بلغ (٢٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٢%) , أما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثاني بتكرار بلغ (١٧) وبنسبة مقدارها (٣٦,٢%) وحصل على التسلسل الثالث صحيفة الصباح بتكرار بلغ (١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٩%). ويشير هذا التحليل إلى حرص صف الدراسة علي استخدام الفنون الصحفية الأكثر شمولية وتفصيلا وعمقا في التغطية وبصفة خاصة التقرير المفصل الذي يتناول العديد من الخلفيات علاوة على الأخبار التي توفر الأعلام والأخبار التي تتعلق بجائحة كورونا, تلا الخبر و التقرير فن اخر هو العمود الصحفي الذي حصل على تكرار مقداره (١٧) و بنسبة مئوية بلغت (٩,٩%) احتل فيها التسلسل الأول من حيث عدد التكرارات صحيفة الزمان والصباح وبواقع (٨) تكرارات و بنسبة مئوية تحكم فيها عدد التكرارات ليكون الأعلى في صحيفة الصباح وبواقع (١٤,٥%), أما صحيفة الزمان فكان الاستخدام الكلي يمثل (١١,٦%) وجاءت صحيفه المشرق بتكرار بلغ (١) و بنسبة مئوية مقدارها (٢,١%) لتحتل التسلسل الثاني . والجدول رقم (٣) يوضح التسلسل لبقية الفنون التي حاز فيها المقال على المرتبة الرابعة ب (٧) تكرار في صف الدراسة و بنسبة مئوية(٤,١%) , أما التحقيق والحديث الصحفي فحصل على المرتبة الخامسة بتكرار متساوي بلغ (٢) وبنسبة مئوية مقدارها (١,٢%).الجدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع العناوين المستخدمة لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		نوع العنوان
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الأولى	٦١,٤%	١٠٥	٦٦%	٣١	٧٠,٩%	٣٩	٥٠,٧%	٣٥	الممتد
الثانية	٢٧,٥%	٤٧	٢٥,٥%	١٢	١٦,٤%	٩	٣٧,٧%	٢٦	الرئيسي
الثالثة	٧,٦%	١٣	٨,٥%	٤	٧,٣%	٤	٧,٣%	٥	الفرعي
الرابعة	٣,٥%	٦	-	-	٥,٤%	٣	٤,٣%	٣	الفقرات
المجموع	١٠٠%	١٧١	١٠٠%	٤٧	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	٦٩	

استخدمت صحف الدراسة العنوان الممتد ويتكرر بلغ (١٠٥) من أجمالي التكرارات البالغة (١٧١) و بنسبة مئوية مقدارها (٦١,٤)٪ تقدمت فيها صحيفة الصباح و يتكرر بلغ (٣٩) و بنسبة مئوية مقدارها (٧٠,٩)٪ في حين جاءت صحيفة الزمان بالتسلسل الثاني ويتكرر بلغ (٣٥) و بنسبة مئوية مقدارها (٥٠,٧)٪ , اما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثالث ويتكرر بلغ (٣١) و بنسبة مئوية مقدارها (٦٦)٪. واحتلت العنوان الرئيس المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٤٧) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٥)٪, كان لصحيفة الزمان السابق حيث احتلت التسلسل الأول بتكرار بلغ (٢٦) و بنسبة مئوية مقدارها (٣٧,٧)٪ واحتلت المشرق التسلسل الثاني و يتكرر بلغ (١٢) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٥)٪ وجاءت صحيفة الصباح بالتسلسل الثالث بتكرار بلغ (٩) و بنسبة مئوية مقدارها (١٦,٤)٪. وحصل العنوان الفرعي على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (١٣) و بنسبة مئوية مقدارها (٧,٦)٪ الذي تقدمت فيه صحيفة الزمان بتكرار بلغ (٥) و بنسبة مئوية مقدارها (٧,٣)٪ اما صحف (الصباح والمشرق) فحصل كل منهما على تكرار بلغ (٤) في التسلسل الثاني مع نسب متباينة حسب التوزيع الكلي لتكرار كل صحيفة واحتلت عناوين الفقرات المرتبة الرابعة بتكرار كلي بلغ (٦) و بنسبة مئوية مقدارها (٣,٥)٪ جاء فيه التسلسل الأول لكل من (الزمان والصباح) ويتكرر بلغ (٣) و بنسبة مئوية مقدارها (٥,٤)٪ للصباح و (٤,٣)٪ للزمان. الجدول رقم (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع الموضوعات لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

ت	نوعية الموضوعات	صحيفة الزمان		صحيفة الصباح		صحيفة المشرق		المجموع		المرتبة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
١	تطورات الجائحة محليا	٢٤	٣٤,٨	١٦	٢٩,١	١٥	٣١,٩	٥٥	٣٢,٩	الاولى
٢	تطور الجائحة عربيا وعالميا	١٧	٢٤,٦	١٠	١١,١	٦	١٢,٨	٣٣	١٩,٣	الثانية
٣	استعدادات وزارة الصحة	٥	٧,٣	١٤	٢٥,٥	٦	١٢,٨	٢٥	١٤,٦	الثالثة
٤	الفئات المتضررة	٩	١٣	٦	١٠,٩	٧	١٤,٩	٢٢	١٢,٩	الرابعة
٥	التعاون لمواجهة الجائحة	٧	١٠,٢	٦	١٠,٩	٧	١٤,٩	٢٠	١١,٧	الخامسة
٦	الوقاية والعلاج	٤	٥,٨	٣	٥,٥	٦	١٢,٨	١٣	٧,٦	السادسة
٧	الاعراض والمضاعفات	٣	٤,٣	٢	٣,٦	١	٢,١	٦	٣,٥	السابعة
٨	الادوية الجديدة	-	-	-	-	١	٢,١	١	٠,٥	الثامنة
	المجموع	٦٩	١٠٠	٥٥	١٠٠	٤٧	١٠٠	١٧١	١٠٠	

حسب الجدول رقم (٥) لنوعية الموضوعات لجائحة كورونا في الصحافة العراقية تقدمت فئة (تطورات الجائحة محليا) على سائر الفئات الأخرى ويتكرارات بلغت (٥٥) و بنسبة مئوية مقدارها (٣٢,٢)٪ ليحتل المرتبة الأولى في أجمالي الفئات الأخرى للصحف العراقية وتصدرت صحيفة الزمان العراقية التسلسل الأول بتكرار بلغ (٢٤) و بنسبة مئوية مقدارها (٣٤,٨)٪ في حين كان عدد التكرارات في صحيفة الصباح (١٦) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٩,١)٪ لتحتل التسلسل الثاني , اما التسلسل الثالث فكان من نصيب صحيفة المشرق ويتكرر بلغ (١٥) و بنسبة مئوية مقدارها (٣١,٩)٪. واحتلت المرتبة الثانية في نوعية الموضوعات المثارة فئة (تطورات الجائحة عربيا وعالميا) ويتكرر بلغ في الصحف الثلاث (٣٣) و بنسبة مئوية مقدارها (١٩,٣)٪, تصدرت صحيفة الزمان عدد تكرارات النشر ليصل في شهر كانون لهذه الفئة الى (١٧) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٦)٪, اما صحيفة الصباح فجاءت بالتسلسل الثاني ويتكرر بلغ (١٠) و بنسبة مئوية مقدارها (١١,١)٪, في حين كان التسلسل الثالث من حصة صحيفة المشرق ويتسلسل بلغ (٦) و بنسبة مئوية مقدارها (١٢,٨)٪. وحصدت المرتبة الثالثة فئة (استعدادات وزارة الصحة العراقية) بتكرار اجمالي بلغ (٢٥) و بنسبة مئوية مقدارها (١٤,٦)٪ , تقدمت صحيفة الصباح الحكومية بعدد التكرارات ليصل الى (١٤) و بنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٥)٪ اما صحيفة المشرق فجاءت بالتسلسل الثاني في الفئة المذكورة ويتكرر بلغ (٦) و بنسبة مئوية مقدارها (١٢,٨)٪, في حين حصل صحيفة الزمان على التسلسل الثالث بتكرار بلغ (٥) و بنسبة مئوية مقدارها (٧,٣)٪. واحتلت فئة (الفئات المتضررة) إزاء جائحة كورونا المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٢٢) و بنسبة مئوية مقدارها (١٢,٩)٪ جاءت فيه بالتسلسل الأول صحيفة الزمان بتكرار بلغ (٩) و بنسبة مئوية مقدارها (١٣)٪ في حين كان التسلسل الثاني من نصيب صحيفة المشرق بتكرار بلغ (٧) و بنسبة مئوية مقدارها (١٤,٩)٪ , اما صحيفة

الصباح فكان التسلسل الثالث من نتاج المواد المنشوره لها بتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,٩٪) . وفي تأكيد إزاء تطور جائحة كورونا محليا وصفت صحيفة الزمان " عام ٢٠٢٠ انه كان عاما صعبا على الإنسانية مع تقشي وباء كورونا والأزمة الاقتصادية , وتحديات أمنية وسياسية , وان الأزمة كانت الأكثر تعقيدا على العراق"^(١٩) ومن تطورات الأزمة " اصبح التعليم الإلكتروني حلا امثل نتيجة فرض حظر التجوال والتزام بالحجر الصحي في البلد"^(٢٠). ويؤكد تقدم فئة الجائحة محليا حجم التأثير على المجتمع العراقي الذي خرقت الجائحة نسيجه الاجتماعي. الجدول رقم(٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع الأطر المستخدمة لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبّة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		ت نوعية الاطار
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الاولى	٢٥,٧٪	٤٤	٢١,٣٪	١٠	٢٠٪	١١	٣٣,٣٪	٢٣	١ اطار الاثار الصحية
الثانية	٢٣,٤٪	٤٠	٣٨,٣٪	١٨	٢٧,٣٪	١٥	١٠,١٪	٧	٢ اطار التوعية والارشاد
الثالثة	١٧,٦٪	٣٠	١٩,١٥	٩	٩,١٪	٥	٢٣,٣٪	١٦	٣ اطار التحذير
الرابعة	١٣,٥٪	٢٣	١٩,١٥	٩	١٠,٩٪	٦	١١,٦٪	٨	٤ اطار الاثار الاجتماعية
الخامسة	١٠٪	١٧	-	-	٢١,٨٪	١٢	٧,٣٪	٥	٥ اطار الاثار الاقتصادية
السادسة	٤,٦٪	٨	٢,١٢٪	١	٧,٢٪	٤	٤,٣٪	٣	٦ اطار الفئات المتضررة
السابعة	٢,٩٪	٥	-	-	٣,٦٪	٢	٤,٣٪	٣	٧ اطار الاثار النفسية
الثامنة	٢,٣٪	٤	-	-	-	-	٥,٨٪	٤	٨ اطار التعاون
المجموع	١٠٠٪	١٧١	١٠٠٪	٤٧	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪	٦٩	

عالجت صحف الدراسة جائحة كورونا من خلال عدة اطر إعلامية , تصدرت فئة (اطار الأثار الصحية) والذي حاز على تكرار بلغ (٤٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٧٪) واحتل التسلسل الاول بنسبة إجمالية تصدرت فيها صحيفة الزمان عدد التكرارات الذي بلغ (٢٣) وبنسبة مئوية مقدارها(٣٣,٣٪) في حين جاءت صحيفة الصباح بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (١١) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠٪) اما التسلسل الثالث فكان من نصيب صحيفة المشرق بتكرار بلغ (١٠) وبنسبة مئوية مقدارها (٢١,٣٪) , ويرجع تقدم اطار الاثار الصحية في البلاد نتيجة جائحة كورونا(عانينا في الفترة الماضية في وزارة التربية من إصابة بعض زملاء من جائحة كورونا واثّر علينا في مرحلة بدء الطباعة لكن اتخذنا جميع التدابير الاحترازية فكل قسم وفريق عمل تم حجزه لوحده هناك من ثم عزله في مكان اخر)^(٢١) وحصل اطار (التوعية والإرشاد) على المرتبة الثانية وبتكرار أجمالي بلغ (٤٠) وبنسبة مئوية مقدارها(٢٣,٤٪) . وكان نصيب صحيفة المشرق التسلسل الأول بتكرار بلغ (١٨) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٨,٣٪) وجاء التسلسل الثاني لصالح صحيفة الصباح بتكرار بلغ (١٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٣٪) اما التسلسل الثالث فكان من نصيب الزمان بتكرار بلغ (٧) وبنسبة مئوية مقدارها (١٠,١٪). واحتل المرتبة الثالثة (اطار التحذير) بتكرار بلغ (٣٠) وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٦٪), جاء التسلسل الأول لصالح صحيفة الزمان بتكرار بلغ (١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٣٪), اما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثاني بتكرار بلغ (٩) وبنسبة مئوية مقدارها (١٩,١٥٪) في حين جاء التسلسل الثالث من نصيب صحيفة الصباح بتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٩,١٪) , وجاء تسلسل الأطر الأخرى كما موضح حسب التسلسل في الجدول أعلاه الجدول رقم(٧) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب انتشار الجائحة في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبّة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		ت الاسباب
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الاولى	٤٣,٩٪	٧٥	٤٤,٧٪	٢١	٤٣,٦٪	٢٤	٤٣,٥٪	٣٠	١ سرعة انتشار الفيروس
الثانية	٢٨,٧٪	٤٩	٤٠,٤٪	١٩	٢٩,١٪	١٦	٢٠,٣٪	١٤	٢ ضعف وعي الجمهور

٣	صعوبة توفير اللقاح	٩	%١٣	٥	%٩	٢	%٤,٣	١٦	%٩,٣	الثالثة
٤	عدم تعاون منظمات المجتمع	٣	%٤,٤	٥	%٩	٢	%٤,٢	١٠	%٥,٨	الرابعة
٥	دور الحكومة في الإدارة	٦	%٩	-	-	٣	%٦,٤	٩	%٥,٣	الخامسة
٦	التطورات الاقتصادية	٤	%٦	٤	%٧,٣	-	-	٨	%٤,٧	السادسة
٧	دور وسائل الإعلام	٢	%٢,٣	١	%٢	-	-	٣	%١,٨	السابعة
٨	عدم الاهتمام من البداية	١	%١,٥	-	-	-	-	١	%٠,٥	الثامنة
	المجموع	٦٩	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	٤٧	%١٠٠	١٧١	%١٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٧) تقدم فئة (سرعة انتشار الفيروس) بتكرار إجمالي بلغ (٧٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٩%) في شهر كانون الثاني للصحف الثلاث . حصلت فيه صحيفة الزمان على التسلسل الاول بتكرار بلغ (٣٠) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٥%) واحتلت التسلسل الثاني صحيفة الصباح وبتكرار بلغ (٢٤) ونسبة مئوية مقدارها (٤٣,٦%) في حين احتلت التسلسل الثالث صحيفة المشرق وبتكرار بلغ (٢١) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٤,٧%) ويرجع تقدم فئة (سرعة انتشار الفيروس) حسب مقال الكاتب رحيم شاهر " في بداية ٢٠٢٠ دخل العراق ودخلت معظم دول المنطقة والعالم في ازمة مخيفة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكوكب انها ازمة القاتل كورونا "(٢٢) وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (ضعف وعي الجمهور) والذي حاز على اجمالي بلغ في الصحف الثلاث على (٤٩) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٨,٧%) . والتي تقدمت فيها صحيفة المشرق بتكرار بلغ (١٩) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٠,٤%), واحتلت صحيفة الصباح التسلسل الثاني بتكرار بلغ (١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٩,١%) في حين كان تسلسل صحيفة الزمان الثالث بتكرار بلغ (١٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٣%). الخسائر الكبيرة في الرواح دفعت على شكري في مقاله المعنون (سنة جديدة من عمر العراق) لوصف الضعف بالقول " سألقت ان كل العالم ما يزال يحذر من الوباء , وخرافة الحظر , فسقط فيها الرياضي والسياسي , والطبيب والعالم , والشيوخ والشباب , فحصد عدد لا يستهان به من الأرواح "(٢٣) . واحتلت المرتبة الثالثة ضمن الأسباب التي ركزت عليها الصحف فئة (صعوبة توفير اللقاح) الذي حاز على تكرار بلغ (١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٩,٣%) جاءت فيه صحيفة الزمان بالتسلسل الاول وبتكرار بلغ (٩) وبنسبة مئوية مقدارها (١٣%) , اما صحيفة الصباح فجاءت بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٩%) في حين احتلت التسلسل الثالث صحيفة المشرق بتكرار بلغ (٢) وبنسبة مئوية مقدارها (٤,٣%) . ومن جملة الأسباب التي أدانت بها الصحف دور الحكومة في إدارة الأزمة " ان عدم توفر لقاح فيروس كورونا لغاية الآن يعتبر إخفاق للحكومة العراقية , وقال الموسوي عضو لجنة الصحة النيابية :ان عدم توفير لقاح كورونا لغاية الآن يعد إخفاقا للحكومة العراقية في مواجهة الفيروس حيث ان اغلب دول المنطقة باشرت بحملات التلقيح "(٢٤) والجدول أعلاه يوضح باقي الفئات وحسب التسلسل.الجدول رقم(٨) يوضح التكرارات والنسب المئوية للحلول للجائحة في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١ .

المرتبة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		الحلول
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	%٢٧,٥	٤٧	%٢٥,٥	١٢	%٤١,٨	٢٣	%١٧,٤	١٢	١ تفعيل الإجراءات الحكومية
٢	%٢١,٦	٣٧	%٣٦,٢	١٧	%٩,١	٥	%٢١,٧	١٥	٢ الوقاية
٣	%٢١	٣٦	%١٩,٢	٩	%٢٣,٧	١٣	%٢٠,٣	١٤	٣ زيادة وعي الجماهير
٤	%١٢,٩	٢٢	%١٠,٦	٥	%٩,١	٥	%١٧,٤	١٢	٤ وضع بدائل لمواجهة الآثار السلبية
٥	%٧,٦	١٣	%٦,٤	٣	%١,٨	١	%١٣,١	٩	٥ توفير اللقاح
٦	%٧	١٢	%٢,١	١	%٧,٣	٤	%١٠,١	٧	٦ التعاون بين المنظمات

٧	نشر الثقافة الصحية	-	-	٢	٣,٦%	-	٢	١,٢%	السابعة
٨	تحسين الوضع الاقتصادي	-	-	٢	٣,٦%	-	٢	١,٢%	السابعة
	المجموع	٦٩	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	٤٧	١٠٠%	١٧١	١٠٠%

اطار المعالجات لجائحة كورونا تناولها الجدول رقم (٨) واحتلت فيها فئة (تفعيل الإجراءات الحكومية) المرتبة الأولى بأجمالي وصل الى (٤٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٥%) تقدمت فيه لتحل التسلسل الأول صحيفة الصباح وبتكرار بلغ (٢٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٤١,٨%) , في حين جاءت كل من صحيفة الزمان والمشرق بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (١٢) وبنسب مختلفة وكما موضح بالجدول أعلاه . احتلت المرتبة الثانية فئة (الوقاية) ضمن الحلول لاطار معالجة الصحف لدراسة وبتكرار اجمالي بلغ (٣٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٢١,٦%) , جاءت المشرق بالتسلسل الاول بتكرار بلغ (١٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٢%) , اما التسلسل الثاني فكان من نصيب صحيفة الزمان بتكرار بلغ (١٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٢١,٧%) , واحتلت صحيفة الصباح التسلسل الاخير بتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٩,١%) . حصلت المرتبة الثالثة فئة (زيادة وعي الجماهير) بأجمالي وصل الى (٣٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٢١%) , والصحيفة التي مارست أسلوب زيادة الوعي كانت صحيفة الزمان التي احتلت التسلسل الأول بتكرار بلغ (١٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٠,٣%) اما التسلسل الثاني فكان من نصيب صحيفة الصباح الحكومية بتكرار بلغ (١٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٧%) اما صحيفة المشرق فاحتلت التسلسل الثالث بتكرار بلغ (٩) وبنسبة مئوية مقدارها (١٩,٢%) . وجاءت فئة (وضع بدائل لمواجهة الآثار السلبية) في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٢٢) وبنسبة مئوية مقدارها (١٢,٩%) من اجمالي تكرار الصحف الثلاثة والتي تقدمت فيه بالتسلسل الأول صحيفة الزمان بتكرار بلغ (١٢) وبنسبة مئوية مقدارها (١٧,٤%) اما كل من صحيفة الصباح والمشرق فاحتلت التسلسل الثاني بتكرار بلغ (٥) مع تفاوت في النسب حسب التكرارات التي حصلت عليها . وكحصيلة إجمالية للفئات السابقة نرى تقدم فئة (تفعيل الإجراءات الحكومية) والتي دعمتها صحف الدراسة " ان اللجنة الحكومية المشرفة على ملف كورونا في المدارس قررت إغلاق صف دراسي في مدرسة الفوج في قرية المجرة وفي اطراف ناحية العظيم لمدة ١٤ يوم بعد تسجيل إصابات في صفوف التلاميذ" (٢٥) وساهمة الحكومة عبر وزارة الصحة بالتوعية لأغراض الوقاية عبر الدعوة " لارتداء الكمامات والتباعد الجسدي وتعقيم الملابس وتجنب العادات القديمة " (٢٦) . والجدول يوضح باقي الفئات وحسب التسلسل. الجدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمصادر التغطية في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١ .

المرتبّة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		المصادر
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	٦٧,٨%	١١٦	٥٩,٦%	٢٨	٨٠%	٤٤	٦٣,٨%	٤٤	مصدر خاص بالصحيفة
٢	٢٥,٢%	٤٣	٢٥,٥%	١٢	١١%	٦	٣٦,٢%	٢٥	وكالات
٣	٢,٩%	٥	٦,٤%	٣	٣,٦%	٢	-	-	صحف
٤	٢,٩%	٥	٨,٥%	٤	١,٨%	١	-	-	مواقع الكترونية
٥	١,٢%	٢	-	-	٣,٦%	٢	-	-	اذاعات
	١٠٠%	١٧١	١٠٠%	٤٧	١٠٠%	٥٥	١٠٠%	٦٩	المجموع

اما على مستوى المصادر المستخدمة داخل المادة الصحفية فقد جاء المصدر الخاص بالصحيفة متصدرا كافة أنواع المصادر الأخرى وإجمالي بلغ (١١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٦٧,٨%) حصلت فيه كل من صحيفة الزمان والصباح على التسلسل الاول بعدد تكرار بلغ (٤٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٠%) للصباح و(٦٣,٨%) للزمان , اما التسلسل الثاني فكان من نصيب صحيفة المشرق بتكرار بلغ (٢٨) وبنسبة مئوية مقدارها (٥٩,٦%) وتكشف بيانات الجدول رقم (٩) عن مصادر التغطية المصاحبة التي اعتمدت عليها الصحف في ازمه فايروس كورونا , حيث جاءت بالمرتبة الثانية فئة (الوكالات) وإجمالي بلغ (٤٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٢%) , حصلت فيها الزمان على التسلسل الاول وبتكرار بلغ (٢٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٦,٢%) وجاءت صحيفة المشرق بالتسلسل الثاني وبتكرار بلغ (١٢) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٥%) . اما صحيفة الصباح فجاءت بالتسلسل الثالث وبتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية مقدارها (١١%) . واحتلت المرتبة الثالثة (الصحف والمواقع

الإلكترونية) وبتكرار بلغ (٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٢,٩٪) حيث احتلت المشرق التسلسل الأول واحتلت التسلسل الثاني صحيفة الصباح. الجدول رقم(١٠) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاتجاه المعالجة لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبّة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		ت
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الاولى	٤٤,٤٪	٧٦	٥١,١٪	٢٤	٤٠٪	٢٢	٤٣,٥٪	٣٠	١ الإيجابي
الثانية	٤٣,٩٪	٧٥	٤٢,٥٪	٢٠	٣٦,٤٪	٢٠	٥٠,٧٪	٣٥	٢ السلبي
الثالثة	١١,٧٪	٢٠	٦,٤٪	٣	٢٣,٦٪	١٣	٥,٨٪	٤	٣ المحايد
المجموع	١٠٠٪	١٧١	١٠٠٪	٤٧	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪	٦٩	

تظهر نتائج الجدول أعلاه تقارب الاتجاهات في المعالجة من أجمالي تكرارات الصحف وتقارب بسيط للجانب الإيجابي و الجانب السلبي ويرجع تقدم الجانب الإيجابي لتراجع الإصابات بجائحة كورونا والذي حاز على (٧٦) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٤٤,٤٪) جاءت فيه صحيفة الزمان بأعلى تكرار والذي بلغ (٣٠) و بنسبة مئوية مقدارها(٤٣,٥٪) في حين احتلت التسلسل الثاني صحيفة المشرق بتكرار بلغ (٢٤) و بنسبة مئوية مقدارها(٥١,١٪) اما صحيفة الصباح فاحتلت التسلسل الثالث بتكرار بلغ(٢٢) و بنسبه مؤيه مقدارها(٤٠٪). اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب الاتجاه السلبي وبتكرار اجمالي بلغ (٧٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٩٪), كان التسلسل الاول من نصيب صحيفة الزمان بتكرار بلغ (٣٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٥٠,٧٪) اما صحيفة الصباح والمشرق فحصل كل منهما على تكرار بلغ (٢٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,٥٪) للمشرق مع نسبة مئوية مقدارها (٣٦,٤٪) لصالح صحيفة الصباح. واحتل المرتبة الثالثة الاتجاه المحايد بتكرار اجمالي بلغ (٢٠) وبنسبة مئوية مقدارها (١١,٧٪) تقدمت فيه صحيفة الصباح بتكرار بلغ (١٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٣,٦٪) وجاءت صحيفة الزمان بالتسلسل الثاني بتكرار بلغ(٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٥,٨٪) في حين احتلت التسلسل الأخير صحيفة المشرق بتكرار بلغ (٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٦,٤٪) . ويرجع التقارب في المستويين الإيجابي والسلبي لصعوبة المشهد وبسبب تطور الأوضاع محليا وعربيا وعالميا ومن جملة ما جاء في الاتجاه الإيجابي لصحيفة الصباح " اما العراق فكان له نصيب في تحصيل اللقاح قريبا اذ تم التعاقد مع الشركة المصنعة للدواء فايزر فضلا عن المستلزمات المخصصة حسب تصريحات وزير الصحة العراقي "(٢٧) وفي الاتجاه السلبي تطالع الجمهور اخبار تفيد " تشكيك خبراء في القطاع الصحي بقدرة أجهزة وزارة الصحة توفير بيئة حفظ ملائمة للقاح فايزر بوتتك _ وقالو ان الوزارة لا تمتلك المعدات اللازمة وبينها الثلجات لحفظ اللقاح الذي يتطلب البقاء على فعاليته الحفظ في درجات حرارة بين ٨٠ - ٧٠ تحت الصفر "(٢٨) الجدول رقم(١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لنوع اللغة المستخدمة لجائحة كورونا في الصحف العراقية (الزمان , الصباح , المشرق) لشهر كانون الثاني ٢٠٢١.

المرتبّة	المجموع		صحيفة المشرق		صحيفة الصباح		صحيفة الزمان		ت
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
الاولى	٩٧٪	١٦٦	١٠٠٪	٤٧	٩٠,٩٪	٥٠	١٠٠٪	٦٩	١ مبسطة
الثانية	٣٪	٥	-	-	٩,١٪	٥	-	-	٢ فصحي
الثالثة	-	-	-	-	-	-	-	-	٣ لهجة عامية
المجموع	١٠٠٪	١٧١	١٠٠٪	٤٧	١٠٠٪	٥٥	١٠٠٪	٦٩	

احتلت اللغة العربية المبسطة الصحف الثلاثة وبتكرار بلغ (١٦٦) من اصل (١٧١) تكرار وبنسبة مئوية مقدارها (٩٧٪) مع استخدام الفصحي بمقدار (٣٪) وبتكرار بلغ (٥) لصحيفة الصباح , مما يؤشر فراغ في استخدام اللهجة العامية في الصحف الثلاثة والتي تكون قريبة لجمهور واسع من القراء.

النتائج :

- ١- احتل تكرار موضوعات الجائحة المنشورة لصحيفة الزمان المرتبة الاولى وبتكرار بلغ (٦٩) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٠,٣%). مما يوشر سعة التغطية على باقي الصحف الأخرى ضمن عينة الدراسة .
- ٢- احتلت الصفحات الداخلية في الصحف الثلاثة المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (١١٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٦٦,٧%).
- ٣- جاء فن الخبر الصحفي بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٨٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٩,٧%) ضمن إجمالي المنشور في الصحف الثلاثة التي غلبت نظام الأعلام والأخبار على باقي الفنون الصحفية .
- ٤- جاء نمط العنوان الممتد بالمرتبة الأولى في الصحف الثلاثة وبتكرار بلغ (١٠٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٦١,٤%).
- ٥- احتل موضوع (تطورات الجائحة محليا) المرتبة الاولى بتكرار بلغ (٥٥) وبنسبة مئوية (٣٢,٩%).
- ٦- جاء اطار (الأثار الصحية) بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٤٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٥,٧%).
- ٧- قدمت الصحف الثلاثة فئة (سرعة انتشار الفيروس) بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٧٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٣,٩%).
- ٨- احتلت فئة الحل (تفعيل الإجراءات الحكومية) المرتبة الأولى ضمن إجمالي الفئات وبتكرار بلغ (٤٧) وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧,٥%).
- ٩- جاءت فئة مصدر خاص بالصحيفة بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (١١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٦٧,٨%).
- ١٠- حصل الاتجاه الإيجابي للتغطية على المرتبة الأولى وبتكرار بلغ (٧٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٤٤,٤%).
- ١١- جاءت فئة (اللغة المبسطة) بالمرتبة الأولى وبتكرار بلغ (١٦٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٩٧%).

الاستنتاجات:

- ١- طغيان وظيفة الاخبار والاعلام للصحف الثلاث اكثر من محاولة كشف أسباب الجائحة وكيفية مواجهتها .
- ٢- سادت التغطية الصحفية التي تقتصر الى الربط بين استعراض واقع الجائحة والاسباب الحقيقية للوباء .
- ٣- افتقاد القدرة على المعالجة واللجوء الى التصريحات للمسؤولين رغم تنوع الأطر المعروضة في الصحف .
- ٤- الانحسار في المصادر واعتماد اغلب الصحف على مصادرها مما جعل الموضوعية والدقة في حالة ضعف .
- ٥- رغم الخسائر الكبيرة للجائحة كان النشر ضمن الصفحات الداخلية مما يؤشر خلال كبير في التعامل مع الوباء .

الهوامش

- (١) - راسم محمد الجمال, مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح, ١٩٩٩م), ص ٩٥.
- (٢) - جمال زكي والسيد يس , أسس البحث الاجتماعي , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٦٢ , ص ٨٤.
- (٣) - ديو بولد. ب. فان دالين, مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط٢, ترجمة نبيل نوفل وآخرون, (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية, ١٩٨٤), ص ٣٦١
- (٤) - سعد سلمان المشهداني, منهجية البحث الإعلامي . دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية, (دولة الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي, ٢٠٢٠), ص ٣٢٣.
- (٥) - محمد عبد الحميد, البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, ط٥ , (القاهرة : عالم الكتب, ٢٠١٥) , ص ١٩٢.
- (٦) - سمير محمد حسين , بحوث الاعلام , ط٢, القاهرة, عالم الكتب , ١٩٩٩, ص ١٨.
- (٧) - علاء مراد عجاج , اطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع cnn العربي , مجلة العلوم الانسانية , مجلد ٢١ , ١ , ٢٠٢٠ , ص ٧.
- (٨) - adictionary of epidemiology , oxford : oxford university press , 2008, 5th
- (٩) - https://www.cancer.net/sites/cancer.net/files/covid-19_markham_ar.pdf
- (١٠) - حنان عيسى ملكاوي, تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي, نشرية الالكسو العلمية, العدد (٢). ٢٠٢٠.
- (١١) علي دنيف حسن . الصباح تقطع رحلة الألف ميل باتجاه الإعلام الحر . جريدة الصباح . ملحق أسرة ومجتمع . عدد خاص بمناسبة العدد ١٠٠٠ من الصباح . ٢٠٠٦/١٢/١٤ , ص ٤ .

- ١٢- محمد عبد الجبار الشبوط , جريدة الصباح , العدد (٥٤٤) , ٢٠٠٥/٥/٨ , ص ١
- ١٣- ابتهاج جاسم رشيد , الفنون الصحفية السائدة في أنشطة منظمات المجتمع المدني, رسالة ماجستير, كلية الاعلام, جامعة بغداد ٢٠٠٩, ص٨٤.
- ١٤ (شيماء سعدون عزيز, إخراج الصفحة الأخيرة في الجرائد العراقية اليومية, رسالة ماجستير, كلية الاعلام , جامعة بغداد ٢٠٠٨, ص١١٧.
- ١٥- شيماء رشيد عبد الحميدوي, مجالات استخدام الكاريكاتير في الصحافة العراقية, رسالة ماجستير , كلية الاعلام , جامعة بغداد ٢٠٠٨, ص٩٥.
- ١٦(شيماء سعدون , مصدر سابق , ص١١٧.
- ١٧ (صباح جاسم عودة, الآثار الاجتماعية للإرهاب في الصحافة العراقية, رسالة ماجستير, كلية الاعلام , جامعة بغداد, ٢٠٠٨, ص١٠٩.
- ١٨- صحيفة الزمان , العدد(٦٨٦٨), ٢٠٢١/١/١٩.
- ١٩- صحيفة الزمان , العدد(٥٠١١) , ٢٠٢١/١/٤.
- ٢٠- صحيفة المشرق , العدد(٤٧٣٧), ٢٠٢١/١/١٠.
- ٢١(صحيفة الصباح , العدد(٥٠٣٠) , ٢٠٢١/١/٢٦.
- ٢٢ (رحيم شاهر, كورونا والمجنون حمزة, جريدة الزمان, العدد(٦٨٧٧), ٢٠٢١/١/٣٠.
- ٢٣ (علي شكري , سنة جديدة من عمر العراق ,جريدة الزمان , العدد(٦٨٥٥), ٢٠٢١/١/٤.
- ٢٤- جريدة المشرق , العدد(٤٧٤٣) , ٢٠٢١ / ١ / ١٧.
- ٢٥- جريدة الزمان , العدد (٦٨٥٧) , ٢٠٢١ / ١ / ٦.
- ٢٦ (جريدة المشرق , العدد (٤٧٣٧) , ٢٠٢١ / ١ / ١٠.
- ٢٧- جريدة الصباح , العدد(٥٠٣٠) , ٢٠٢١/١ / ٢٦.
- ٢٨- جريدة الزمان , العدد(٦٨٥٦) , ٢٠٢١/١/٥.